

شرح نظم عمود النسب | | 66 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين. متبعا باحسان الى يوم الدين. اه نبدأ بعون الله تعالى على توفيقه للدرس السادس والستين من التعليق على منظومة عمود النسب. قد وصلنا الى قول المؤلف آ - 00:00:05

رحمه الله تعالى في ترجمة عبدالرحمن بن ابي بكر قال من نسله الرائق جدا سيدي احمد قطب سجني المهتدي محمد بن عبدالرحمن الى ابي قحافة عثمان صحابة وابن ابي عتيق سليله اشها من الرحيق ذو ادب مورث عن حسبه وادب مكتسب - 00:00:25 من كتبه والشئ لا يثبت دون عصري والعصر لا يثمر دون فعلي وعمه عبد الاله تحته عائشة ولدها طلحة وهي حظية وبنت اخرى بنت اللذين والشراب الاخرى بنحلة على قياس خارجه خص السخي بنت بنت خارجة وعن ابي حفص نبت كل لبية وبعض مهرها استرد وابى بعض النساء - 00:00:45

وبها اوصى الشفيق وهي جنين امنا بنت آ العتيق. وخلف الفجارة ذهب الفي الف بهار فضة وذهب ومن بني طلحة ايضا النبي محمد البرو توامع ابيه قال من نسله الرائق جدا اي آ من نسل عبدالرحمن بن ابي بكر الرائق اي - 00:01:05 الجبل الذي يروق للناس يعجبهم جدا اي يعجبهم اعجابا شديدا آ سيدي هذه صفة تضاف عادة الى آ الشيخ في اصطلاح المغاربة يقولون سيدي فلان. احمد قطب السجن المهتدي. يعني ان من نسل عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنه. الذي هو رائق اي معجب للناس عالم من اعلام مدينة - 00:01:37

السجن ماسة المغربية وهو ابو العباس احمد بن الحبيب اللمطي اه السجن ماسي رحمه الله تعالى محمد بن عبدالرحمن الى ابي قحافة عثمان صحابة. آ ذكر هنا مزية لعلي ابي بكر وان شاركهم في - 00:02:07 فيها بعض اه الاسر ولكن لآل ابي بكر فيها اختصاصا سنبيته وهي ان محمد بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق بن ابي قحافة هؤلاء الاربعة صحابة يعني اجتمع في الصحبة اربعة رجال هم سلسلة نسب. محمد - 00:02:27 ابوه عبدالرحمن ابو عبدالرحمن ابو بكر ابو ابي بكر ابو قحافة هؤلاء الاربعة صحابة وهذا قد نظيره في الصحابة ان يوجد اربعة في سلسلة نسب واحد كلهم صحابة ولكن منها محمد بن اسامة بن زيد بن حارثة - 00:02:51 اربعة هم صحابة. محمد ابن اسامة ابن زيد ابن حارث. وكذلك ايضا عبد الله آ ابن او اه وقع ذلك ايضا كذلك اه الدوسييين عبدالله بن عمرو بن الطفيل بن - 00:03:16

الدوسي عبد الله بن عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي عبد الله وعمرو والطفيل وعمرو اربعة هم صحابة لكن ال ابي بكر لهم خصوصية في هذا وهي انه وقع لهم بجهات متعددة - 00:03:39 فمثلا اه هذا النسب اللي ذكرناه محمد بن عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر يمكن ان لا نجعل الاربعة هنا ابا قحافة. بل نجعل الاربعة والدة ابي بكر فهي ايضا صحابية - 00:03:59

آ محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر وام ابي بكر ايضا هؤلاء صحابة. يمكن نأتي ايضا من جهة اخرى فنقول مثلا عبدالله بن الزبير صحابي وامه اسماء صحابية ووالد اسماء ابو بكر صحابي وان - 00:04:19 انت كملت الاربعة بقحافة ستة كملتهم ايضا بسلامى. فهؤلاء كلهم صحابة. مفهوم هذا. محمد بن الرحمن لا بقحافة عثمانى صحابته وابن ابي عتيق سليله اشهى من الرحيق. يعني ان من ادباء قريش وظرفائها - 00:04:42

اه ابن ابي عتيق ابو عتيق كنية محمد بن عبد الرحمن. وله ابن يقال لفوكتك واعتق هذا اشتهر بابن ابي عتيق. شهرته التي تطلق عليه من الناس وقال له ابن ابي عتيق ابن ابي عتيق. وابو عتيق هو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر - [00:05:07](#)

اشها احلى من الرحق ومن اسمع الخبر. يعني ان عتيق بن محمد بن عبدالرحمن كان ذا فضل ودب وفكاهة وغلبت عليه التسمية بكنية ابيه فكان يقال له ابن ابي عتيق ابن ابي عثر. ذو ادب له ادب مورث عن حسبه - [00:05:37](#)

اي مفاخر ابائه فابو بكر كان اجيبا وكان عالما بانساب اه قريش وایامهم. وذو ادب مكتسب من كتبه اي من من دراسته مثلا وثقافته والا فان الكتب يومئذ لم تكن كثيرة آآ جدا ولكن على كل حال اكتسب - [00:06:05](#)

ادبا بنفسه بعد ان ورث ادبا وعلماء وخلقاً عن ابائه وكان صديقا الشاعر الماجن عبدالله بن اه شاعر الماجن عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة. كان صديقا لعمر - [00:06:29](#)

ابن عبد الله ابن ابي ربيعة الشعر الذي اشتهر بعمر ابن ابي ربيعة. ولكنه منسوب الى جده فهو عمر بن عبدالله بن ابي رباح ويروي اهل الادب انه لما سمع قول عمر من رسولي الى من رسولي الى الثريا - [00:06:59](#)

باني ضقت ذرعا بهجرها والكتاب. سمع هاربت فخرج الى الثريا وجاءها وقال ان ابن ان ابن عمك يزعم انه يحبك وانه ضاق ذرعا بهجرك ويحلف على ذلك ثم رجع بلغ هذه الرسالة ثم ان الثريا حدثت عمرا آآ بذلك فسأله قال بما فعلت - [00:07:19](#)

قال اني سمعتك تستغيث فتقول من رسول الى الثريا فابلغت رسالتك. اني سمعتك تستغيث. اذا ابلغت رسالتي وهذا بمكتسب من كتبه. والشيء لا ينبت دون اصلي. يعني ان المجد لابد - [00:07:49](#)

من عصر يقوم عليه. والعصر ايضا لا ينفع وحده اذا كان الانسان خامدا. وهو ليس ذا مثلا فضل في نفسه فلا يثمر ما لم يكن معه فعله. وآآ ابن ابي عتيق هذا ورث الحسب عن ابائه وكان هو في - [00:08:09](#)

نفسه اجيبه آآ ذا خلق وفضل وكرم. وعمه تحته عائشة اولادها طلحة طلحة. عمه اي عم ابي عتيق. عبد الله هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبدالله ابن عبدالرحمن ابن ابي بكر - [00:08:29](#)

كانت عنده عائشة بنت طلحة بن عبيدالله. وهو ابو عذرها هو اول من تزوجها. وقد ولدت له اولادا. ولدت له طلحة وابا بكر وعمران عبد الرحمان ولدت له من البنات نفيسة. وهي زوج الوليد بن عبدالملك بن مروان - [00:09:00](#)

عائشة هذه كانت من اجمل نساء قريش. وهي احدي عقيلتي قريش اللتين دعا الله مصعب بن الزبير ان يجمعهما له مع ملك العراق يروح عن مصعب ابن الزبير و عبد الله بن الزبير - [00:09:30](#)

وعبد الملك بن مروان عبد الله بن عمر اجتمعوا عند الكعبة وشربوا زمزم ودعوا لبعض حاجتهم فدعا مصعب بن الزبير ان يجمع الله له عقيلتي قريش وان يملكه العراق واستجيب دعاؤه. كان دعاء عبدالله ابن الزبير ان يملك الحجاز واستجيب دعاؤه - [00:09:58](#)

وكان دعاء عبد الملك بن مروان ان يكون خليفة للمسلمين واستجيب دعوة. واما عبدالله عمر فكاله شربت زمزم لحر يوم القيامة. هذا عبد الله بن عمر بن الخطاب طب راضية انها تقراها. اه اذا هي احدي عقيلتي قريش. والثانية هي - [00:10:38](#)

سكينة بنت الحسين. سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى. عنهما عن ابيها وجدها ابوها الحسين وجدها علي. تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبه بماء فعاد بعضها - [00:11:08](#)

بورق. وقد اجتمعنا عند مصعب ولما اجتمعنا كانتا تتباريان كانت كل واحد من واحدة منهما تسامي الاخرى يقال انهما احتكما الى خالد بن صفوان فقال عائشة اجمل والسكينة املح. ويقال انهما لما كانتا عند مصعب - [00:11:28](#)

كانت عائشة اذا طلع البدر تقول خدي ام خدك واذا طلع الفجر قالت سكينة جدي ام جدك تتفاخران باحداهما تفخر بهاءها وحسنها فتشبه نفسها بالبدر والاخرى تفخر بان الرجل الذي يذكر اسمه عند طلوع الفجر هو جدها وحدها دون غيرها صلى الله عليه وسلم - [00:11:53](#)

اذا طلع البدر قال عائشة خدي ام خدك؟ واذا طلع الفجر قالت سكينة جدي ام جدو؟ اي هذا الاسم الذي ينادي به المؤمن؟ اهو جدي امشك؟ اذا قالوا عمه عبد الله تحته عائشة. يعني ان عم ابي عتيق وهو عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر كانت عنده عائشة بنت

وهذا قبل ان يتزوجها مصعب بن الزبير بن العوام وولدت له اولادا قد ولدت لعبدالله هذا طلحة واقتصر الناظم عليه لانه اشتهر بجوده وكرمه وهو الذي يلقب طلحة الدراهم وقد قال الناظم في الغزوات وطلحة الدراهم العتيق جد ابيه بالعلما حقيق. طلحة الدراهم العتيقة يا ابو بكر - 00:12:51

الصديق جده بان اياه محمد بن عبدالرحمن ابوه محمد بن عبد الرحمن فالعتيق اي ابو بكر ابو بكر جد ابيه جد طلحة الدراهم هذا فهي ولدت له طلحة من اجواد العرب وابا بكر وعمران وعبدالرحمن ونفيسة. ولكن اقتصر الناظم على طلحة لشهرته وجوده وكرمه حتى لقب طلحة الدراهم لان - 00:13:21

انه كان ينفق الدراهم ويبذلها آآ رحمه الله فهو من اجواد العرب اه المعروفين طلحة بن عبدالله ابن محمد ابن عبدالرحمن ابن ابي بكر الصديق. قال عمه عبد الله تحتها عائشة اولدها طلحة. وهي حظية عائشة هذه كانت - 00:13:46
اي محبة الى ازواجها. قد تقدم انها آآ من اجمل نساء قريش وبنت اخرى اي هي ايضا بنت حاوية. لان امها ايضا حاوية عند زوجها. ومن هي امها امها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق. امها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق - 00:14:18
رضي الله تعالى عنه ام كلثوم هي التي توفي عنها توفي عنها ابو بكر وهي جنين في بطن امها. وامها حبيبته خارجة ابن زيد الخزرجية الانصاري. حبيبة بنت خارجة بن زيد الخزرجية - 00:14:48

فهما بنتا الذين بشرا بالآخرى. يعني انا عايشة بنت طلحة ابوها مبشر بالجنة وابو امها مبشرا بالجنة. فهي بنت طلحة بن عبيد الله فابوها مبشرا بالجنة. وابو امها ابو بكر - 00:15:08

كريم الصديق مبشرا بالجنة. فهما بنتا رجلين مبشرين بالجنة قال بنت الذين بشرا بالآخرى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله وامها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق. بنحلة عن القياس خارجه خص الصخي بنت بنت خارجة - 00:15:28
ارادوا بالسخية طلحة بن عبيد الله. طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب زوج ام كلثوم بنت بكري. طلحة بن عبيد الله - 00:15:53

ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. طلحة هذا كان سخيا جوادا وكان انا من اغنياء المسلمين. كان من اغنياء المسلمين. وقد خص زوجه ام كلثوم بنحلة اي اعطيت - 00:16:13

اراد الصداقة خارجة عن القياس. اي اصدقها مالا كثيرا جزيلا. يقال انه مبالغة الف دينار من خالي السودان. وهذا مال عظيم. بنحلة عن القياس خارجة اي نحلها وهبها مهرا اعطاها مهرا - 00:16:33
خارجا عن القياس لكثرتة وهو الف دينار من خالصي الذهب. خص السخي اي طلحة بن عبيد الله بنت بنتي خارجة نسبها الى امها ليعرف بامها اه والا فانه تقدم انها بنت ابي بكر - 00:16:57

اه اه فهي ام كلثوم بنت ابي بكر وامها حبيبة بنت خارجة. وعن ابي حفص نابت كل لباء يروى ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه خطبها وان عائشة لم تقبل ذلك - 00:17:14

لم توافق على عاشت لم توافق على ذلك وكانت عائشة وصيتها. عائشة كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه قد اوصاها عليها. كان قد اوصاها عليها كما فلم توافق على زواج عمر بها. ووافقت على زواج طلحة بن عبيد الله - 00:17:34

بها فتزوجها طلحة. قالوا عنها عن ابي حفص ابنت كل الباء. وبعض مهرها استرد. يعني ان عمر رضي الله تعالى عنه لما بلغه ان انها اصدقت الف دينار. استكثر هذا وقال هذا غلاء. وهو يومئذ خليفة المسلمين. واما - 00:17:54

بردي بعض ذلك المال. فقالت له امرأة قيل هي عائشة وقيل ام سليم وفي بعض الروايات لم تسمى انطيعك ام نطيع الله تعالى؟ ان الله تعالى يقول واتيتهم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. والقنطار المال العظيم الجزيل - 00:18:14

والله تعالى امر ان لا يؤخذ منه شيء. وقال فلا تأخذوا منه شيئا. فقال عمر بل بقول الله ثم قال اصابتم امرأة واخطأ عمر. وكان عمر رضي الله تعالى عنه وقافا عند كتاب الله - 00:18:44

إذا هذا معنى قوله وبعض مهرها استرد. يعني أنا عمر طلب استرداد بعض ذلك المهر لانه رأى انه فيه مغالاة. ولكن لم يقبلوا بذلك واستدلوا عليه بالاية. وكان عمر وقافا عند كتاب الله. لم - [00:19:04](#)

تراجعهم بعد ان استدلو عليه بالقرآن الكريم. وأبى بعض النساء لم يسمي المرأة التي قالت ذلك. فقييل هي عائشة وقييل أم سليمان وقييل غير ذلك وبها أوصى الشفيق وهي جنين أمنا بنت العتيق. يعني ان أم كلثوم هذه أوصى بها الشفيق - [00:19:24](#)

رأوه بالناس وبأولاده وهو أبو بكر وهي جنين أمنا. أبو بكر رضي الله تعالى عنه لما حضرته الوفاة آآ دعا ابنته عائشة. وقال اه أنت وصية على ابنائي إنما هم ابنان وبنتان. إنما هما اخوان واختان. أنه إنما هما - [00:19:44](#)

أخواك واختك. فقالت أما الأخوان فقد عرفتهما. عبد الرحمن محمد. عبد الرحمن رجل كبير. ولكن محمد طفل صغير لانه ولد في حجة الوداع. ربما في الثالثة من عمره أو لعله دخل في الرابعة. وأما الاختان فإنما هي أسماء - [00:20:14](#)

فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه أرى ذا بطن بنت خارجة أنثى. أي زوجتي حبيبة بنت خارجة بن زيد حامل. وأرى أن حملها أنثى. فكان الأمر كما قال أبو بكر رضي الله تعالى عنه هذا من التحديث الذي يقع لفضلاء الصحابة آآ الهم ذلك رضي الله تعالى - [00:20:44](#)

كما كان عمر محددا أبو بكر أفضل من عمر فقال أراد أنثى بانث خارجة أنثى فكان الأمر كما قال أبو بكر رضي الله تعالى عنه. إذا بهذا علمنا أن عائشة - [00:21:14](#)

على اختها أن أنها وصية على اختها فلا تتزوج إلا بأذن لمن يتولى نكاحها لكن هي عندها الوصاية عليها لأن آآ والدها أوصاها عليه. قال وهي وبها أوصى الشفيق أي أبو بكر وهي جنين أي وأم كلثوم حينئذ ما زالت - [00:21:29](#)

أمنا اه أي أمنا المؤمنين آآ بنت العتيق وهي عائشة رضي الله تعالى عنها وخلف الفياض وذا إذ ذهب الفياض فذهب آآ لعلنا نتوقف كفو هنا انتهى الحد أن شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك - [00:21:51](#)